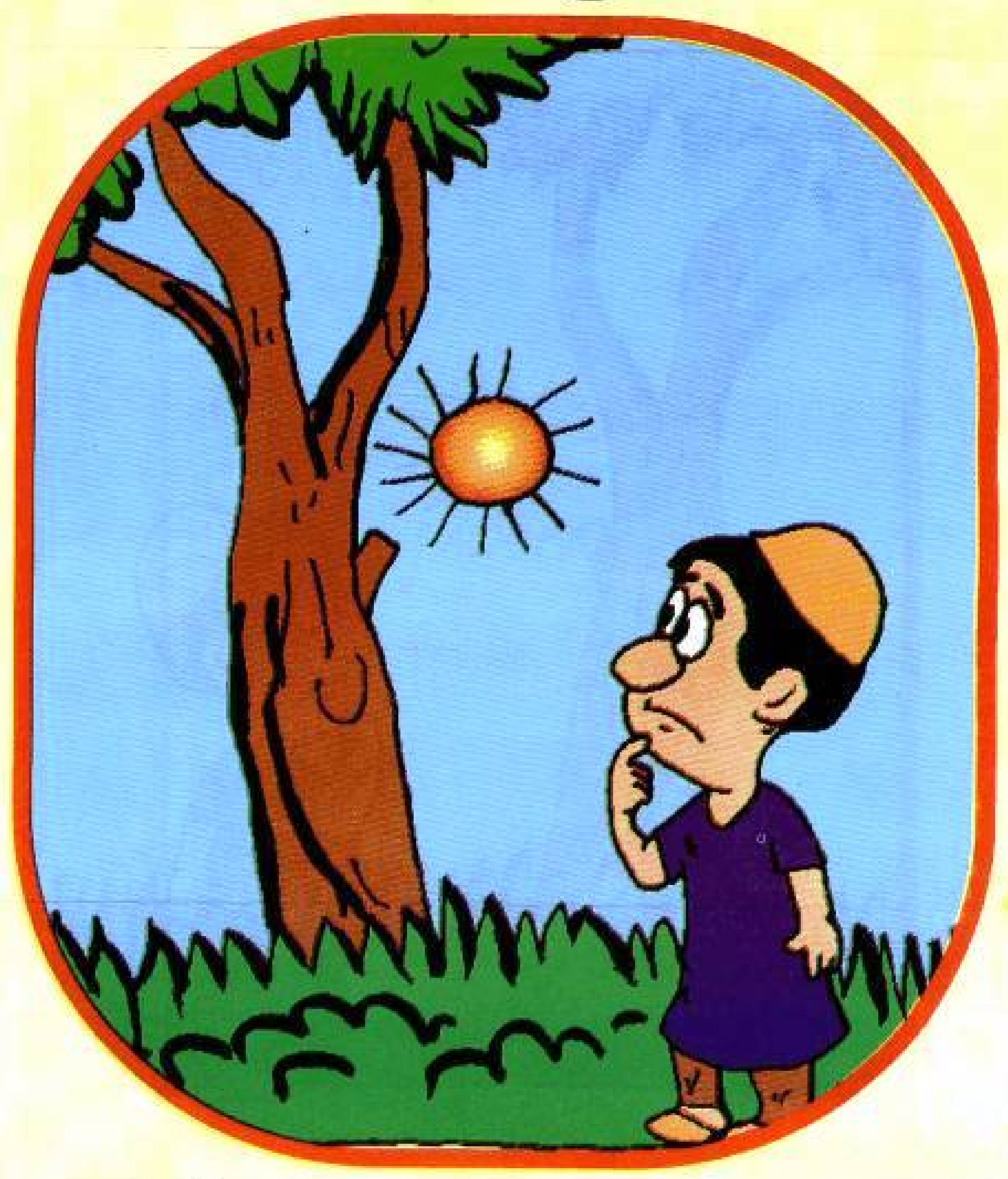
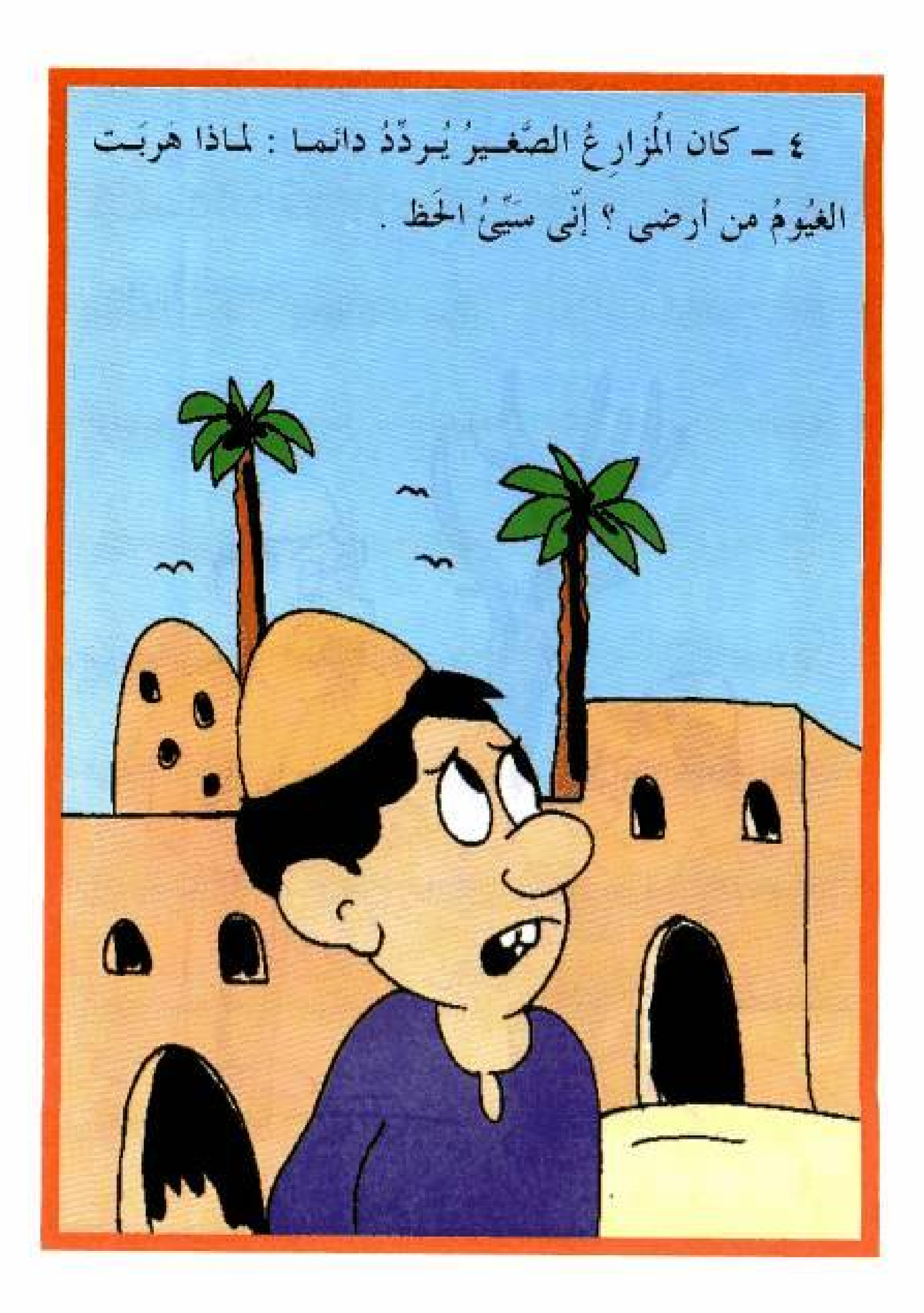
المزارع الصغير



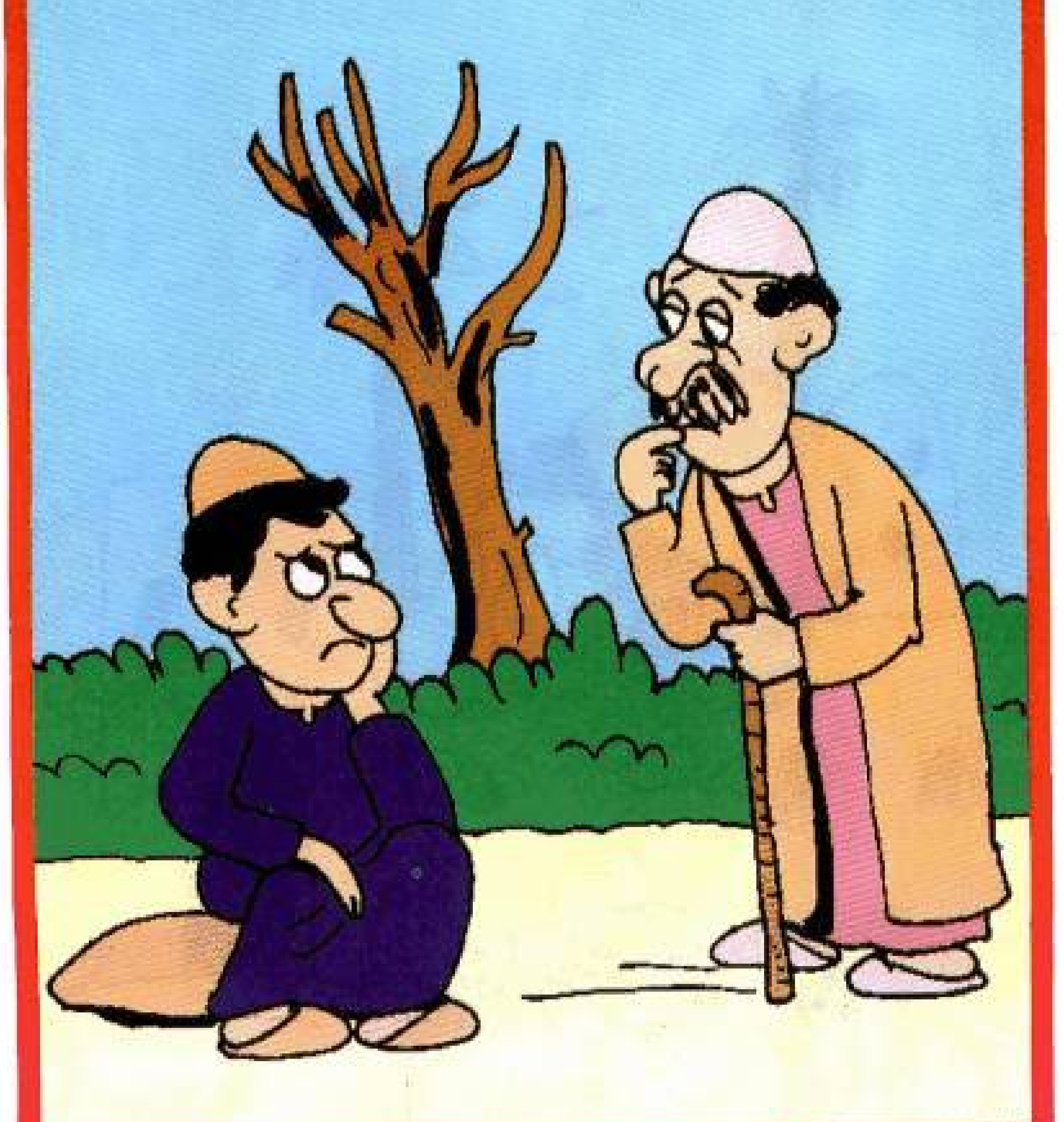

١ ـ يُحكَى أنَّ مُزارِعًا صَغيرا
توقَّفَ المطَرُ عَنِ الهُطولِ علَى
أرضِه ، منذُ وقْتٍ طويلٍ

٢ ـ فكانَ يَخرُجُ كلَّ يَومٍ من بَيتِه ، فيرَى الأشجارَ في حَقلِه تذبُل وتَتساقَطُ أوْراقُها .

٣ ـ فكان يَنظُرُ إلى السَّماءِ فلا يَجدُ فيها أثَرًا لِغَيْمَـة ،
فيَجلسُ حَزينًا إلى أن تغيبَ الشَّمس .


٤ ـ كان المُزارِعُ الصَّغيرُ يُردِّدُ دائما : لماذا هرَبَت الغيُومُ من أرضي ؟ إنّي سيّئُ الحَظ .

٥ ـ ذاتَ يومٍ اقتربَ مِن المُزارِعِ الصَّغيرِ شيخٌ كبيرٌ ، فسَمِعَه يَندُبُ حَظَّه ، ويُردِّدُ ما اعتادَ عليهِ من كلماتِ اليأسِ والتَّشاؤم .



٦ ـ توقَّفَ الشيخُ الكبيرُ قريبا منه ، وبعدَ أن حيّاهُ

قالَ له : إذا كانتِ الغُيومُ قد هربَت .. فلماذا تتهرَّبُ

أنت من واجبِك ؟ دُهِشَ المزارِعُ الصَّغير مِمّا سَمِع ،

فتَساءل : وما هو واجِبى ؟

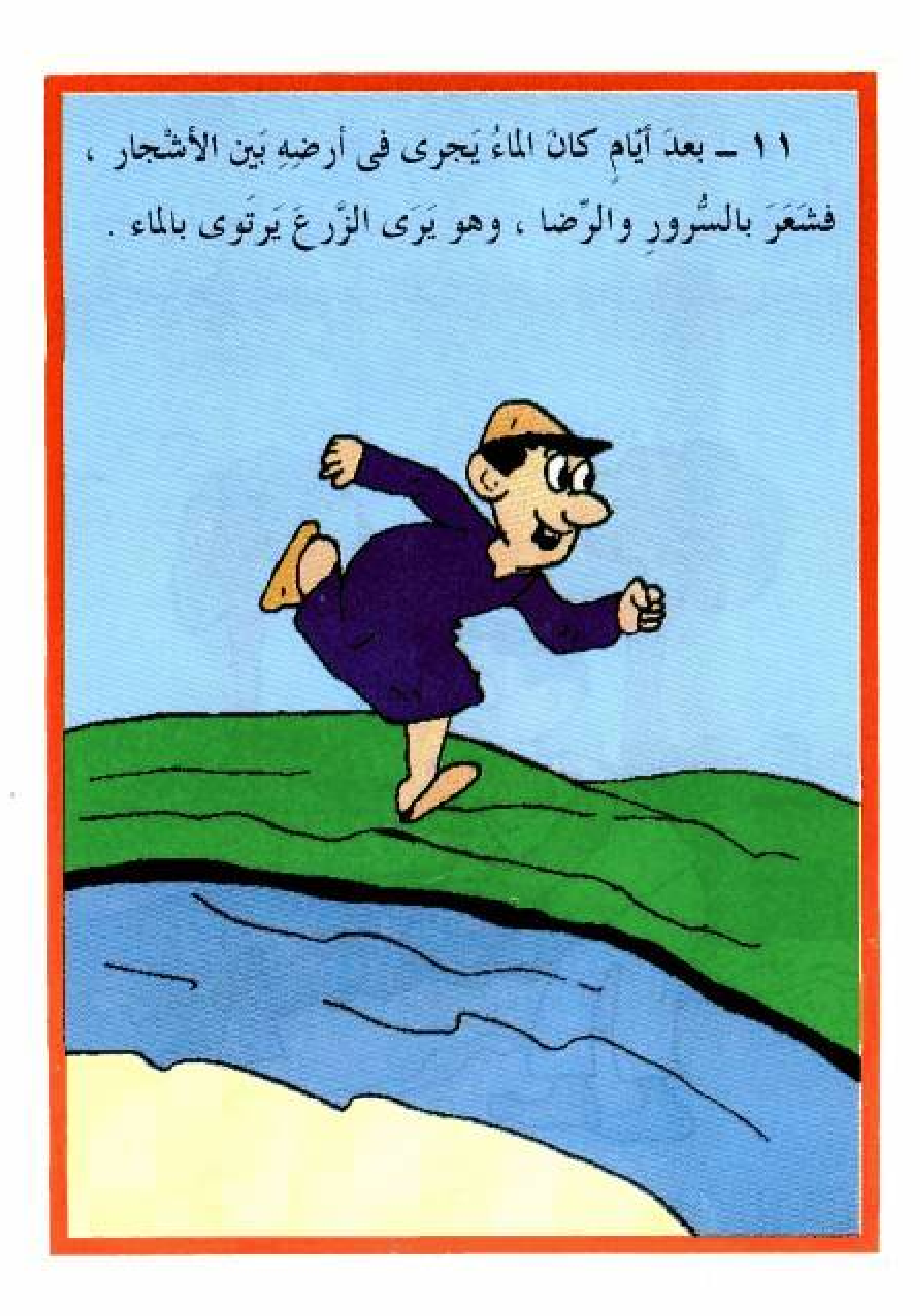
٧ ـ قالَ الرَّجل : واجبُكَ بدلاً من أن تجلِسَ هكذا حَزينًا تَندُبُ حَظَّكَ العاثِر ، أن تَشُقَّ لنفسِكَ تُرعَةً من



٨ ـ قالَ المُزارِع : ولكنَّ النَّهرَ يا عَمّي يَبعُدُ كثيرًا عن المَكان . قالَ الرَّجل : وإنْ كان .. فكُلَّ يَومٍ تَحفِرُ جزءًا ولو صَغيرا ، حتى تكتَمِلَ التُّرعةُ معَ الأَيّام ، وتَزرَعَ أرضَك .

٩ ـ فكّرَ المُزارِعُ قليلاً ثمَّ قال : الحقُّ معكَ يا عمّــي ، فلو أنّي فعلتُ ذلكَ مِن قبل ، لكانَ حظّي اليومَ أفضلُ ممّا هُوَ الآن . فشكرًا لكَ على هذهِ النّصيحة .

١٠ ـ وبعد أن ذَهبَ الشَّيخ ، أسرَعَ المُزارِعُ الصَّغير ، وشرعَ بالعَملِ فى شَقّ التُّرعَة ، واستمرَّ على ذلكَ أيّامًا مواظبًا على العَملِ مِنَ الصَّباحِ حتَّى غِيابِ الشَّمس .


١١ ـ بعدَ أيّامٍ كانَ الماءُ يَجرى فى أرضِهِ بَين الأشجار ،
فشَعَرَ بالسُّرورِ والرِّضا ، وهو يَرى الزَّرعَ يَرتَوى بالماء .


١٢ ــ وبعدَ أيّامٍ أُخْرَى تحوّلَ لونُ الزَّرعِ إلى
الاخْضِرار ، وانْتَعشتِ الأشْجار ، وظَهرَتِ الأزهار .

١٣ ـ ذاتَ يَومٍ مَرَّ الشّيخُ الكبيرُ فَرأى المُزارِعَ الصَّغيرَ يَزرَعُ الأرض ، وقد تَحوَّلَ الزَّرعُ إلى اللّونِ الأخضرِ الجَميل ، ورأى الثّمارَ علَى الأشجار .


١٤ – رأى المُزارِعُ الشَّيخَ الكَبير ، فأسرَعَ إليه يُرحِّبُ
بهِ ويَدعوه لرُؤيَةِ أرضِهِ الجَميلَة ، ويَشكُرُه . فَضحِكَ
الشَّيخُ الكبيرُ وقال : من يَعملْ ، يَحصُدْ نِتاجَ عَمَلِه .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

(١) بيت الحلزون
(٢) فرحة النجاح
(٣) الأمانة ترد لأصحابها
(٤) الفيل الصغير
(٥) الثعلب والدجاجة
(٦) الأرنب والقنفذ
(٧) نصيحة الحمار العجوز
(٨) اللبن البارد
(٩) حدو يحصل على العمل
(١٠) الثعلب في المصيدة
(١١) الحوت المغرور
(١٢) القنفذ يحب النوم
(١٣) حيلة الذئب والثعلب
(١٤) أجمل لوحة
(١٥) إيمان والقطط
(١٦) الشرط المعقول
(١٧) رحلة بلا طعام
(١٨) النمر والبيضة
(١٩) الغزال المريض
(٢٠) الأسد في المصيدة
(٢١) القاضي الطيب
(٢٢) زيارة هامة
(٢٣) الصفات الكريهة
(٢٤) لا يا أمي
(٢٥) قطعة الشيكولاتة
(٢٦) الدودة (ودودة)
(٢٧) شريف والتليفون
(٢٨) شجرة التفاح
(٢٩) الاختبار الهام
(٣٠) أما آكلة
(٣١) لمن الورد
(٣٢) اللوحة الجميلة
(٣٣) السمكة والصياد
(٣٤) من يعطس هكذا
(٣٥) العمل أفضل من التمني
(٣٦) منتهى الشجاعة
(٣٧) الأسد والفئران
(٣٨) الصبي وفرس النهر
(٣٩) حفرة الثعلب
(٤٠) الذئب المريض
(٤١) الخير يبقى والشر يموت
(٤٢) الغراب الأحمق
(٤٣) المزارع الصغير
(٤٤) عادل والفراشة
(٤٥) الصياد الصغير
(٤٦) الذئب الغبي
(٤٧) الديك يحب العمل
(٤٨) البطة الصغيرة
(٤٩) الفراشة الصغيرة
(٥٠) توت توت
(٥١) حنان وثوبها الجميل
(٥٢) هدية العيد
(٥٣) حمادة واثق من نفسه
(٥٤) رشوان وشجرة التوت
(٥٥) نصيحة غير مقبولة
(٥٦) الطبيعة الجميلة
(٥٧) الأزهار الحزينة
(٥٨) نجلاء والنجمة الصغيرة
(٥٩) حديقة الحيوانات
(٦٠) بائع الدجاج

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن

الثمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

